A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/42/235
21 April 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

الدورة الثانية والاربعون
البند ٣٦ من القائمة الاولية*

السنة الدولية للسلم

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة
إلى الامين العام من البعثة الدائمة لمنغوليا لدى
الامم المتحدة

تهدي وزارة خارجية جمهورية منغوليا الشعبية تحياتها إلى الامين العام للامم المتحدة وتتشرف بأن تنقل طيه رسالة من حكومة جمهورية منغوليا الشعبية بشأن الاحتفال بالسنة الدولية للسلم الذي جرى في البلاد وفقا لقرار الجمعية العامة ٣/٤٠ المؤرخ في ٢٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٥ (انظر المرفق) .

وسوف تكون وزارة خارجية منغوليا الشعبية ممتنة لو تفضلتم بتعميم هذا البلاغ بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٦ من القائمة الاولية .

* A/42/50 و Corr.1 .

Received by UNOG Library

مرفق

بيان أصدرته حكومة منغوليا عملا بقرار الجمعية العامة ٣/٤٠ المعنون "السنة الدولية للسلم"

تمشيا مع الفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٣/٤٠ المعنون "السنة الدولية للسلم" تعرض حكومة منغوليا آرائها بشأن نتائج جهود المجتمع الدولي الرامية لتحقيق أهداف السنة ، وتقدم معلومات عن الانشطة التي اضطلعت بها جمهورية منغوليا الشعبية بمناسبة هذا الحدث الدولي الهام .

١ - أبدت منغوليا منذ أول وهلة ترحيبها بفكرة الاحتفال بالسنة الدولية للسلم وتاييدها لها واتخذت من جانبها إجراءات فعالة تعزيزا لأهدافها النبيلة وتيسيرا لزيادة التعبئة من أجل مضاعفة الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي في سبيل توطيد السلم والامن في العالم .

إن التدابير الواسعة النطاق التي اتخذها المجتمع الدولي بمناسبة السنة الدولية للسلم قد أعطت زخما قويا جديدا للكفاح الذي تخوضه الشعوب من أجل تحقيق السلم الشامل .

٢ - وتميزت السنة الدولية للسلم بأحداث بالغة الاهمية في مجال الكفاح من أجل السلم ونزع السلاح وبهجوم سلمي نشط من جانب البلدان الاشتراكية .

فقد بدات هذه السنة بخطوة تاريخية من جانب الاتحاد السوفياتي الذي تقدم من خلال بيان م . س . غورباتشوف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، المؤرخ في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ (انظر A/41/97) ببرنامج محدد ومدروس بعناية ، يستهدف التخفيض التدريجي للاسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل والقضاء عليها تماما بحلول عام ٢٠٠٠ . وكان وقف الاتحاد السوفياتي الاختياري لجميع التفجيرات النووية الذي استمر طوال عام ١٩٨٦ تعبيرا ملموسا على استعداده لعمل كل ما من شانه تحقيق أهداف مبادرته .

Digitized by UNOG Library

وقد أيدت حكومة منغوليا هذا الاقتراح البعيد المدى حقا والذي تقدم به الاتحاد السوفياتي . وتم تعميم البيان الذي أصدرته حكومتنا في هذا الشأن بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة للأمم المتحدة تحت الرمزي A/41/131 .

وترى حكومة منغوليا في المساعدة بكل الوسائل على تحقيق أهداف هذا البرنامج الجريء والواقعي تماما في نفس الوقت أول ما تستهدف هدفا أساسيا لجهودها الدولية .

إن النداء الذي توجهت به في حزيران/يونيه الدول الأعضاء في منظمة معاهدة وارسو إلى الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي وإلى جميع البلدان الأوروبية مقترحة إجراء تخفيض كبير في القوات المسلحة والأسلحة التقليدية من المحيط الأطلسي إلى جبال الأورال (انظر A/41/411-S/18147 و Corr.1 و 2) هو امتداد عضوي للبرنامج المذكور آنفا ، وتأكيد جديد لرغبة العالم الاشتراكي في بدء عملية تخليص البشرية من الأسلحة الفتّاكة وخطر الحرب .

واقتراح فلاديفوستك الواسع النطاق الذي تقدمت به الحكومة السوفياتية في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٦ فيما يتعلق بتطوير علاقات حسن الجوار والتعاون البنّاء بين دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ (انظر A/41/505) قد حدد بارامترات العنصر الاجتماعي - الاقتصادي لنظام الأمن الدولي الشامل لا بالنسبة لهذه المنطقة وحدها بل بالنسبة للعالم بأسره .

كما أن الوثائق التي اعتمدها مؤتمر قمة بلدان عدم الانحياز الذي عقد في هراري (انظر A/41/697-S/18392) قد اثبتت مرة أخرى أن الغالبية الساحقة بين حكومات العالم تؤكد بشدة منع وقوع كارثة نووية وإقامة عالم يسوده العدل ، ويخلو من الأسلحة والعنف .

وأوضحت المناقشات التي تمت أثناء اللقاء السوفياتي - الأمريكي في ريكيافيك إمكانية التحقيق العملي للأهداف المتمثلة في تخليص البشرية من الأسلحة النووية خلال هذا القرن ، إذا توفّرت الإرادة السياسية والواقعية لدى جميع الأطراف . إن اقتراح الاتحاد السوفياتي إزالة الصواريخ المتوسطة المدى من أوروبا قمين بفتح الطريق لتحقيق هذه الإمكانية ، إذا كانت هناك خطوات مقابلة .

Digitized by UNOG Library

ومن رأي حكومة جمهورية منغوليا الشعبية أنه رغم الافعال الطائشة التي ارتكبتها الدوائر الاكثر رجعية ونزعة عسكرية ، تعززت خلال عام ١٩٨٦ ، إمكانية سيادة العقل والواقعية والجهود السلمية ، وبرز نهج جديد إزاء قضايا السلم والحرب يقوم على أساس تقدير مسؤول لحقائق العصر النووي وعصر الفضاء الخارجي الجديدة نوعيا .

٣ - وحدد المؤتمر التاسع عشر لحزب الشعب الثوري المنغولي الذي انعقد في أيار/مايو ١٩٨٦ قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد خلال الفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ ، ورسم الاتجاه الرئيسي للسياسة الخارجية لحكومتنا ، في ارتباط وثيق مع هذه القضايا .

وشدد المؤتمر خاصة على ضرورة التعاون الفعّال مع البلدان الاشتراكية والدول الاخرى المحبة للسلم في بذل الجهود الموجهة نحو اتقاء خطر نشوب الحرب النووية وعدم السماح بتسليح الفضاء الخارجي وتعزيز جو الثقة والتفاهم المتبادل والتعاون السلمي بين الدول . وعبّر المؤتمر عن التأييد الكامل لفكرة وضع الاسس لقيام نظام شامل للامن الدولي ولتعزيز مبادئ التعايش السلمي بوصفها الخيار المعقول الوحيد .

وطرح المؤتمر قضايا محددة فيما يتعلق بالتنفيذ العملي لاقتراح منغوليا الداعي إلى انشاء آلية تحول دون استخدام القوة في العلاقات بين دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ .

٤ - وقد تجسّدت أهداف السياسة الخارجية هذه في الاعمال التي اضطلعت بها منغوليا في الميدان الدولي على الصعيدين الثنائي والمتعدد الاطراف . وعلى وجه التحديد ، فقد أدت اللقاءات والمحادثات التي أجراها قادتنا مع القيادات العليا في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والجمهورية الديمقراطية الالمانية وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ورومانيا ، ومشاركتهم في لقاء القمة للبلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي لا إلى زيادة تعزيز وتوسيع أواصر الصداقة والتعاون بين جمهورية منغوليا الشعبية والبلدان الشقيقة المذكورة فحسب ، بل إلى تنشيط الجهود المشتركة التي تبذلها البلدان الاشتراكية في سبيل تعزيز السلم والامن الشاملين .

٥ - وظل ممثلو جمهورية منغوليا الشعبية المشتركون في المحافل الحكومية الدولية الكبرى مثل الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة ودورتيها الاستثنائيتين

Digitized by UNOG Library

المكرستين للمشاكل الاقتصادية في افريقيا ولمسالة ناميبيا ، ودورة مؤتمر نزع السلاح ومؤتمر قمة بلدان عدم الانحياز والدورة العادية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ يدعون إلى تنفيذ تدابير تستهدف تخفيض مستوى المواجهة العسكرية في مختلف مناطق أوروبا وآسيا ، والتسوية السياسية للنزاعات الاقليمية ، وتعزيز جو الثقة والتفاهم والتعاون بين البلدان والشعوب . ومن بين القرارات الهامة بشأن مسائل الامن الدولي ونزع السلاح التي تم اتخاذها على أساس مبادرة من منغوليا ، يمكن أن نخص بالذكر قرار الجمعية العامة ١٠/٤١ المؤرخ في ٢٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ المشار فيه إلى أنه من المستصوب أن تناقش هي سير تنفيذ إعلان حق الشعوب في السلم (انظر القرار ١١/٣٩ المؤرخ في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤) الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين بناء على اقتراح من منغوليا .

ولا ينبغي إغفال الحقيقة الإيجابية المتمثلة في أن أعمال الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة ، بغض النظر عن الصعوبات الخطيرة القائمة ومحاولات بعض الدوائر الغربية الرامية إلى تحويلها إلى ساحة للمواجهة العقيمة ، قد عبّرت في مجملها عن رغبة الاغلبية الساحقة بين البلدان في الحوار والتعاون . ويتضح هذا بصفة خاصة في التوصيات التي أصدرتها الجمعية فيما يتعلق بالقضايا الاساسية مثل تعزيز السلم والامن الشاملين وكبح جماح سباق التسلح والتقدم في مجال نزع السلاح وهلم جرا . وقد أتاح القرار الذي اتخذته الجمعية العامة بشأن مسألة انشاء نظام شامل للسلم والامن الدوليين الذي اقترحته مجموعة الدول الاشتراكية بما فيها منغوليا أساسا طيبا لقيام حوار واسع النطاق بشأن هذه المسألة البالغة الاهمية .

٦ - واشترك ممثلو المجتمع المنغولي في كثير من الاعمال والمحافل الدولية التي نظمت تأييدا لاهداف السنة الدولية للسلم ، وبصفة خاصة ، في مؤتمر ممثلي المثقفين للنضال من أجل السلم (وارسو) ، ومؤتمر السلم العالمي (كوبنهاغن) ، والمؤتمر العالمي للمنظمات غير الحكومية "معا من أجل السلم" (جنيف) ولقاء أنصار السلم من إتحاد الجمهوريات الاشتراكية وجمهورية منغوليا الشعبية (نوفوسيبرسك) ، ولقاء ممثلي منظمات السلم في البلدان الاسيوية الاشتراكية (طندا ، يكوتسك ، خباروفسك) .

٧ - ومما خدف الاهداف المتمثلة في المساعدة على تعزيز جو الثقة والتعاون في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ اللقاء الذي تم تنظيمه في أولان باتور لممثلي :لمجموعات البرلمانية في البلدان الاشتراكية الاسيوية الست وكذلك اجتماع هيئة رئاسة منظمة تضامن الشعوب الاسيوية الافريقية الذي اشترك فيه ممثلو ٤٨ بلدا وعدد من المنظمات الدولية .

Digitized by UNOG Library

٨ - وبذلت الحكومة والمنظمات الاجتماعية في جمهورية منغوليا الاشتراكية جهدا كبيرا من أجل تعريف مجتمع البلاد بأهداف ومهام السنة الدولية للسلم وزيادة تنشيط جهوده الرامية لدعم أنشطة الامم المتحدة ودعم الكفاح من أجل توطيد السلم والامن في العالم ومن أجل كبح جماح سباق التسلح ونزع السلاح ، ومن أجل قيام حوار دولي وتعاون واسع النطاق بين الدول .

وبمناسبة بداية السنة الدولية للسلم أصدرت اللجنة الدائمة للشؤون الخارجية بمجلس "الخورال" الشعبي العظيم في جمهورية منغوليا الشعبية والمجموعة البرلمانية لجمهورية منغوليا الشعبية واللجنة المنغولية الوطنية للاحتفال بالسنة الدولية للسلم بيانا مشتركا تأييدا لاهداف السنة الدولية للسلم ومهامها التي أعلنتها الامم المتحدة .

كذلك أصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد ومنظمات السلم والصداقة المنغولية والمجلس المركزي لاتحادات العمال المنغولية واللجنة المركزية لاتحاد الشباب الثوري المنغولي ولجنة المرأة المنغولية بيانا مشتركا دعوا فيه المجتمع المنغولي الى تأييد السنة الدولية للسلم وأنشطة الامم المتحدة التي تستهدف صون السلم والامن الدوليين وتوطيدهما .

٩ - ولتنسيق جميع الاعمال المتعلقة بالاحتفال بالسنة الدولية للسلم ، أنشئت في البلاد لجنة وطنية رفيعة المستوى برئاسة نائب رئيس مجلس "الخورال" الشعبي العظيم (نائب الرئيس) في جمهورية منغوليا الشعبية . وتتألف اللجنة من كبار القيادات الرسمية والاجتماعية في البلاد . وعلى أساس الاقتراحات الواردة من الأجهزة الحكومية والمنظمات الشعبية وضعت اللجنة برنامجا حافلا بالأنشطة المكرسة للاحتفال بالسنة الدولية للسلم .

ووفقا لهذا البرنامج نفذت طائفة واسعة من الانشطة تشمل على وجه التحديد ما يلي :

- تم في أول أيلول/سبتمبر وهو يوم السلم الذي أعلنه مجلس السلم العالمي جمع توقيعات تحت شعار "من أجل سلم دائم ! وضد الخطر النووي !" اشترك فيه ٠٠٠ ٩٩٥ شخص يمثلون جميع سكان البلاد الراشدين

Digitized by UNOG Library

تقريبا . وفي نفس ذلك اليوم قُدم "درس السلم" في جميع مدارس التعليم العام والمؤسسات التعليمية المتوسطة والعليا .

- ونفذ اتحاد الشباب الثوري المنغولي ومنظمة الطلائع المنغولية حملة لجمع التوقيعات بين الشباب وتلاميذ المدارس تحت شعار "إمنعوا تسليح الفضاء الخارجي !" و "الحرية لنلسون مانديلا !" . وتم جمع أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ توقيع في هذه الحملة . واشترك أكثر من ١ ٠٠٠ طفل في مسابقة لرسوم الأطفال موضوعها السلم والصداقة بين الشعوب .

- وتم تنظيم اجتماعات ولقاءات جماهيرية لممثلي المجتمع كرست لقضايا مختلفة في ميدان الشؤون الدولية المعاصرة ، على رأسها مسائل الحرب والسلم . وأقيمت ندوة تحت شعار "من أجل إزالة أسلحة التدمير الشامل ومنع تهديد الحرب النووية !" ، ضمت العلماء والأطباء والمعلمين وغيرهم من ممثلي مثقفي البلاد . كما تم تنظيم مؤتمر علمي - نظري لأساتذة وطلاب معهد أولان - باتور الطبي نوقشت فيه مسائل الآثار المحتملة للحرب النووية .

- وتم إصدار طابع بريدي ومظروف بمناسبة السنة الدولية للسلم ومجموعات صور فوتوغرافية التي تتناول موضوع : "السلم للعالم" ، "نضال جمهورية منغوليا الشعبية من أجل السلم" ، "جمهورية منغوليا الشعبية والأمم المتحدة" وغيرها ، عُرضت في جميع المدن والمراكز الادارية النائية في البلاد .

- ونظمت الجمعية المنغولية لنشر المعرفة سلسلة محاضرات واجتماعات مكرسة لمسائل السلم ونزع السلاح والأمن .

- ونظمت جلسة مائدة مستديرة واجتماع مكرسين للسنة الدولية للسلم وشارك فيها ضيوف أجانب من ١٥ بلدا حضروا الى أولان - باتور للاحتفال بيوم أول أيار/مايو - يوم تضامن عمال العالم .

- أجريت مسابقات أغاني ومسابقات لتصميم الملصقات والرسوم موضوعها السلم والصداقة .

Digitized by UNOG Library

- ونظمت في جميع أنحاء البلاد أنشطة رياضية مختلفة كرست للسنة الدولية للسلم من بينها على وجه التحديد سباق ضاحية اشترك فيه ٤٠٠ ٢٣٩ شخص واسبوع لرياضة التزحلق على الثلج اشترك فيه ٠٠٠ ٤٤٥ شخص .

- وبدأ العاملون في كثير من المؤسسات الصناعية والاقتصادية حركة تستهدف جمع الموارد لصندوق السلم .

١٠ - وسلطت وسائط الاعلام الجماهيري الوطنية الاضواء على الانشطة التي نظمت بمناسبة السنة الدولية للسلم في البلاد وفي الخارج . ونشرت الجرائد المركزية والمحلية والمطبوعات الدورية الاخرى مواد غزيرة ، وكما أن التليفزيون والإذاعة القوميين كانا يبثان باستمرار معلومات عن الانشطة الجارية بهذه المناسبة .

وتلخيصا لما سبق ، تجدر الاشارة الى أن الاحتفالات التي نظمت في منغوليا تأييدا للسنة الدولية للسلم تمثل دليلا ساطعا جديدا على ايمان الشعب المنغولي الذي لا يتزعزع بالاهداف المتمثلة في ضمان السلم والامن الشاملين وتعزيز علاقات حسن الجوار والتعاون بين الدول القائم على المساواة والمنفعة المتبادلة .

ونحن نؤمن بأن المثل الرفيعة والاهداف النبيلة للسنة الدولية للسلم سوف تكون في المستقبل أيضا حافزا لزيادة تنشيط الجهود التي تبذلها الامم المتحدة المجتمع الدولي باكمله من أجل حماية كوكبنا والحضارة الانسانية من الكارثة النووية ومن أجل بناء عالم خال من الاسلحة والحرب .

- - - - -

Digitized by UNOG Library